

جامر: لا بهم.. ستكون نحن قد تقلدنا خطواتنا التالية.. ولذلك علينا أن نتصرف بسرعة..

أسرع المغامرون الثلاثة إلى إحدى النوافذ.. وفي لحظات كانوا خارج البيت ويقفون في الحديقة، ومعهم كلُّهم « عجيبة »..

وقالت « هند » : من حسن حظنا أننا خرجنا من هذا المكان على خير..

وقبل أن تلتقط المغامرة أنفاسها قالت : ها تغلق الفتحة الخشبية التي في أرض الحديقة..

جامر: معك حقّ ها بنا.. فقد لا يعلم الأشرار بوجود هذا المنفذ إلى وكرهم..

وبعد أن أصلح المغامرون الفتحة الخشبية وما حولها بقدر الامكان وفي وقت سريع.. فقد كانت كلُّ دقيقة لها ثمنها بعد ما رأوه وعرفوه عن « مدحت السلحفاة ».. فكان عليهم أن يتصرفوا بسرعة..

وقالت « هند » : ما رأيكم أن نتصل بعمي « عماد »؟

ثم أكملت المغامرة بعد أن سكنت برهة : ولكننا لا نعرف أين مكانه.. هو الذي يعرف أين نحن.. وقد وعد أن يتصل بنا..

جامر: قطعاً هو مشغول ولم يمكن أن يتصل بنا..



ياسر : إننا لم نصل إلا أمس فقط.. وهو لا يتخيل أننا دخلنا مغامرة ساخنة في هذا المكان الهادئ بهذه السرعة..

هند : ولكنه جاء إلى بورسعيد قبلنا بعدة أيام.. وهو يعلم موعد حضورنا.. فكان عليه أن يتصل بنا أمس ليطمئن علينا..

وفي شرفة الفيلا.. كانت تقف والدتهم ومعها السيدة « جيلان »..

السيدة نبيه : أين أنتم يا أولاد.. لقد اختفيتم فجأة.. وليست عادتكم ألا تقولوا لي إلى أين تنوون الذهاب وتخرجوني عن وجهتكم!! أين كنتم!!

هند : سنقول لك يا أمي.. ولكن فيما بعد..

السيدة جيلان : ألا تريدون أن تشربوا شايًا..

ياسر : أبتطلب هذا سؤالاً!!.. طبعاً نريد الشاي وملحقاته.. فنحن في أمس الحاجة إليه..

ابتسمت السيدة « جيلان »، وقالت : الملحقات موجودة يا « ياسر ».. لقد عملت ثورنة بالشيكولاته والكريمة التي تحبها..

وأمام صينية الشاي والثورنة.. جلس الجميع..

ثم همس : جاسر ، لأخويه، قائلاً : لا وقت لدينا.. اشربوا الشاي
بسرعة فلدينا عمل مهم ..

أطاع المغامر ان أهما.. وعلى الفور استعد المغامرون الثلاثة
لاستكمال مغامرتهم..



أسرارٌ جديدة

كانت خطة المغامرين الثلاثة هي كشف سرّ « مدحت السلحدار » بسرعة، وقبل أن يشعر بوجود من ينقب خلفه.. فقد يفكر في الهرب أو أن يتخذ احتياطاته فيقلت من العدانة قبل أن تضع يدها عليه..

وعلى الفور اتجه المغامرون إلى الفندق.. وقالت « هند » : إن رقم الحجرة أحفظه عن ظهر قلب، دون النظر إلى مفكرتي.. إنه ٧٥٧..

وقبل أن يصل المغامرون إلى مدخل الفندق.. كانوا متفهمين على ما سيفعلونه بالضبط، فالتجه « ياسر » إلى موظف الاستعلامات وكان شاباً وصيماً متبسماً..

ياسر : هل الأستاذ « مدحت السلحدار » في حجرة ٧٥٧ موجود؟
موظف الاستعلامات : ان الذي يشغل حجرة ٧٥٧، لا يسمى « مدحت » ولا « سلحدار »!!

ياسر : لقد اتفق معي « مدحت السلحدار » أن أقاله الآن... وقال لي أنه سيكون في حجرة ٧٥٧. إني متأكد من كلامي.. أرجو أن تراجع قائمة النزلاء، وسأشركي أنتي على حق..

موظف الاستعلامات : إني أعرف عملي جيداً.. فلا يوجد نزيل واحد في هذا الفندق لا أعرفه..

اقترب « ياسر » من الموظف وأبسم له، وقال في هدوء وود : أرجوك أن تعاودني إنها مسألة في غاية الخطورة وتتعلق بمصر..

نظر الموظف إلى « ياسر » بدعشة.. ثم قال : بمصر مرة واحدة.. وكيف ذلك؟! وما دوري أنا في الموضوع؟

ياسر : تستطيع أن تقوم بدور هام في هذه المشكلة.. بل يتوقف عليك حلها..

الموظف : يتوقف عليّ أنا حل مشكلة تتعلق بمصر؟! أرجوك أدخل في الموضوع مباشرة.. فأنا لا أفهم شيئاً.. غير أنني ليس لدي وقت.. أرجوك لا تعطلني عن أداء عملي..

ياسر : إن مساعدتك لنا لا تقل أهمية عن عملك..

وقبل أن يحثه الموظف أشار « ياسر » لأخويه وطلب منهما

أن يحضروا.. وعندما قدم المغامران، قال « ياسر » : أقدم لك أختي
« هند » وأختي « جاسر »..

موظف الاستعلامات : وأنا « خالد »..

وبعد هذا التعارف السريع.. شعر المغامرون الثلاثة براحة وطمأنينة
إلى « خالد ».. وأحسوا أنه لن يتأخر في معاونتهم..

وعرف « خالد » بعد أن وجد المغامرين الثلاثة أمامه.. أن
الموضوع فعلاً جاداً وأن هناك أمراً خطيراً بالفعل..

خالد : والآن احكوا لي.. ما هي الحكاية بالضبط..

ثم ابتسم « خالد » وقال : الحقيقة أنني اعتقد أن « ياسر »
يمرّح أو يهزج.. لم آخذ كلامه موضع الجد..

هند : والآن هل تصدقنا..

خالد : طبعاً.. أعدكم أنني سأساعدكم إذا كان ذلك في استطاعتي..
والآن كلي آذان صاغية لكم يا أصدقائي..

جاسر : الحكاية باختصار أننا نشك في رجل يدعى « مدحت
السلحدار »..

صمت « جاسر » قليلاً ثم أكمل : لنا شك بل لدينا أدلة على

إدانة « مدحت » ووجدنا بطريق الصدفة رقم ٧٥٧ واسم
هذا الفندق مدونين في أوراقه..

حاول « خالد » أن يستفسر أكثر عن علاقة المغامرين الثلاثة
بهذا الرجل وما دخلهم هم في مثل هذه المسائل الشائكة..

فأجابه جاسر : إن الكلام يطول شرحه في هذا الموضوع.. وليس
من مصلحتنا مرور الوقت دون أن تفعل شيئاً.. فعلياً أن
لتصرف الآن وفوراً تجاه هذا الموقف..

ابتسم « خالد » وقال : إن الذي يسكن هذه الغرفة رجل أجنبي
يدعى « خوزيه فرنانديز »..

هند : إن اسمه يدل على أنه إسباني..

خالد : فعلاً.. هو إسباني.. وهو معتاد أن يتزل عندنا في الفندق
في كل زيارته لمصر..

هند : هل يحضر كثيراً إلى مصر؟

خالد : نعم.. فهو يأتي كل شهر ويمكنك بها عدة أيام..

جاسر : من الذين يترددون عليه في الفندق..

خالد : يرفقته عادة رجال أربعة.. وواحد منهم هو الذي معه دائماً

وأيضاً هو الذي يقوم بالحجز له في الفندق.. ولكني لا أعرف اسمه..

هند : ما أوصافه؟

خالد: متوسط الطول وأبيض وعينه زرقاوان، وتبدو عليه الملامح الأجنبية.. ولكني أسمعه أحياناً يتحدث باللغة العربية مع الرجال الآخرين..

اندفعت « هند » قائلة : هو « مدحت ».. بالتأكيد هو..

جاسر: هل يمكن أن نتأكد لنا من قسم الحجز، فعادةً من يقوم بالحجز لأحد الأجناب، يُدون اسمه أو يكون معروفاً لدى إدارة الفندق..

خالد: هذه مسألة بسيطة.. انتظروني لحظات، وسأوافيكم بالمطلوب..

وقبل أن يخطو « خالد » خطوة واحدة.. حدث شيء عجيب.. فاندفع « عجيبة » الذي كان برفقة المسافرين الثلاثة.. اندفع في اتجاه مدخل الفندق وهو يسبح ويفترق ثائراً..

وسرعان ما ظهر أمامهم عند مدخل الفندق خمسة رجال..

اختار « عجيبة » أحدهم وأخذ يقفر عليه بشراسة حتى كاد أن يفتش به..



أُسْرُوحُ مُعْمَرُونَ . دُخَانُهُ يَهْدِيهِ ، عَجِيهِ ، يَهْدِيهِ الرُّحْلُ . وَعِنْدَمَا
قَدِمَ مُعْمَرُونَ مِنْ مَسْرُوحٍ هَذَا سَتَشْهَدُ نَحْبَهُ . وَتُصْرَعُ ، هَذَا
يَسُدُّ كَلِمَتَهُ الْبَاقِي وَحْدَهُ يَهْدِيهِ عَنْ رُحْلٍ كَأَنَّهُ يَهْدِيهِ " وَرُحْلُ
مَا هُوَ إِلَّا : مَدْحُ السُّلْطَانِ ..

وَعِنْدَ أَنْ نَحْبُ هَذَا ، فِي يَهْدِيهِ ، عَجِيهِ ، وَفِي نَحْبِهِ
مَدْحُ السُّلْطَانِ . رُحْلُ يَهْدِيهِ ، مَدْحُ ، وَمَوْصُفُو نَحْبِهِ
وَمَرْتَادُهُ ..

أَمَّا مُعْمَرُونَ فَلَا يَهْدِيهِ ، وَفِي نَحْبِهِ سِلْسِلَةٌ فِي الْحَرَكَةِ
فَقَطْ ، بَلْ وَفِي التَّعْكِيرِ أَيْضًا ..

وَرَعِمَ بِإِصْبَاحِ نَحْبِهِ ، مَدْحُ السُّلْطَانِ ، وَالْذَّمُّ الَّتِي
يَرْفَعُ مِنْ أَعْيُنِهِ كَثِيرَةٌ مِنْ حَصْبِهِ . وَفِي نَحْبِهِ نَحْبُ الْأَشْرَارِ
لَهُ مَا يَهْدِيهِ " مَدْحُ عَجَلِهِ يَهْدِيهِ

أَوْفَى وَحْدَهُ ، وَفِي نَحْبِهِ ، وَفِي نَحْبِهِ نَحْبُ الْبَشَرَةِ
وَالْأَسْأَلُ بِهَا أَيْضًا ..

فِي نَحْبِهِ وَفِي حَصْبِهِ مَدْحُ ، وَفِي نَحْبِهِ رُحْلُ يَهْدِيهِ
إِلَى نَحْبِهِ . وَفِي نَحْبِهِ نَحْبُ نَحْبِهِ ، وَفِي نَحْبِهِ نَحْبُ
نَحْبِهِ يَهْدِيهِ ، وَفِي نَحْبِهِ نَحْبُ نَحْبِهِ

وَأَسْأَلُ حَصْبَهُ نَحْبُ ، وَفِي نَحْبِهِ رُحْلُ نَحْبِهِ ، وَفِي نَحْبِهِ
لِيَحْمِلَهُ لِيَقْلَهُ إِلَى الْمَشْتَقِ ..

ولكن «مدح» رفض بسبب عدم سوء حظه «ول» لا
 تأخير إنه شيء بسيط «أعني» حلا «وسبب» عاقبي
 ولا «دعي» لأنني «سعدت» «بعدم» «أعود» «بي» «يتي»

مدح «قد» «كف» «دلت» «ب» «حدث» «سببه» «بعدم» «وإذا» «فعل»
 «بك» «الكلب» «ذلك»؟

مدح «به» «كف» «صدفاني» «وإذا» «ب» «رحب» «بي» «عندما» «رأني»
 «أحمد» «ن» «سأعده» «بي» «على» «مودة» «بي» «سي» «ويمكن» «لأصدقائي»
 «توصيلي» «فمن» «جيران»..

نصرت «أهد» «بي» «أحسب» «أدي» «ك» «بلف» «بي» «حسها»
 — «أدعش» «عر» «مصدقه» «هد» «أشحن» «أصدقائي» «من» «مدح» «أ»
 «فعرص» «كثير» «في» «نصفه» «طعم» «أهد» «أعيب» «فهم» «لا» «يريد» «أن»
 «يصل» «الأمر» «إلى» «الشرطة»..

حسب «أحو» «أن» «نصل» «بالأسعاف» «أسرعه» «نصل»

«أسرع» «للمدح» «بي» «سبب» «أصل» «أشرفه» «سبب» «أصل»
 «أهد» «أراف» «مدح» «ومعها» «أعجبه» «أصح»

ولكنها «عدم» «نصرت» «أحو» «أن» «سجد» «أثر» «أحد» «من» «رحل»
 «أربعة» «أدين» «كانو» «مع» «مدح» «أحمد» «بكن» «أأسر» «أوجود» «نصل»
 «وسط» «جمع» «المشاهدين» «الواقعيين» «أحو»

وفي المصنف اجمع نعمل لأمره مع حبيده و حلال و دروحيه
 الذكور و عني و كان يحسن بينهم بنفسه و عمار و عني و
 و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال
 لم يبق في مصنفه شيء رأوه من رأوه و حلال و حلال
 بحسب عهده مع عدد منهن و حلال و حلال و حلال
 الذي فوق مستوى الشهاب

أستدرك حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال
 حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال
 بنفسه و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال
 حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال

و لا نأب و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال

بمجلس عمار و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال
 و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال
 حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال
 من مصر..

دهش اجمع و عني و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال
 و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال

و نظر الجميع و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال و حلال
 لكن هذا العموض .

عن المحدث : عمده في حسبه و أحد يحكي قائلاً
 يحكيه بذكر عمده بر كعت ديون و المحدث ماهر و
 و صرح صبح مسيح عيه بصرف فقد كان بصفت
 شركة مصدیر و لا سر د، و كان يقود من حلالها بأعصاب
 صيد النمل و كاهرب و سريف و عدها شعر ن شبهه
 انجب د حبه و نه بمكن غفر عيه في ن و قب، و كز
 في هذه مكره جهنمه ن بدعي سفره بی خارج في
 نوب ن سحر فيه سحره حرق و هبه و بدت
 بهرب من سحر و من صرائف

ولب السده و حلال و دهي شاده و لكن شكبه محض كثر
 عن المحدث و ماهر !!!
 حقه في حسب مد به د حود شه في شكل
 و في حبه و في صوب و كسي و عرب دت بی صبه
 القراية التي تربطهما..

هد : من ريب يا حسي و ماهر ا و مدحب و معا^{١٥}

و كرت سده و حلال و صلا، ثم لب لا به باب و مدحب و
 بی هه إلا بعد حلی و ماهر و عده به

ثم عدت سده و حلال و و صاب و لكن شكبيهما محضان
 كيف ب و مدحب و و ماهر و رجل و احد^{١٥}

حاصر ما وحده لأحده يا حاسي^{١٥}

لبيده حلال يا مهر أنه شمس في مدحت الشمس

يا سر يعين ذلك بمناحه يا مهر يا حاسي منه أضحى بدهن
شمس

سده حلال هو ممكن صفا وكما مهر عبيده عبيدك
و مدحت عينا زرقاوان!

هده وهذا منه سطر جدا يفس فهو يصنع عدسات رقاء
وتقد رأيا في حجره محضن لأدوية خاصة بمثل هذه
العدسات..

يا يا سر يا حاسي يا مهر بقده يا حاسي استقصين
عبري عبيث باليون يدي ترعيه سهو

يا حاصر مكملًا وسجده شحقيق جديدة وهم
استطاع أن يمسر في عمائه المناصب يصور بحرية
واطمئنان..

قل الذكور أعني الأخير ولكن عاد حاسي لأن يبع لبيلا^{١٦}
هده ريادة في إحكام كدته ويشتت أنه معادراً لبلاد فعلاً

المغامرة القادمة :

سر الأمير المزيّف

اشرك ، حاسر وباسر وهذا ، المغامرون الثلاثة هي مغامرة
جديدة..

مغامرة وقعت أحداثها بين السانحين العرباء من كل أنحاء
العالم بين ربوع القاهرة القديمة

وبين غير الماضي السحيق

ورحيق الحاضر المشرق

كان على المغامرين الثلاثة أن يواجهوا مغامرة لم تحظر لهم
على بال..

إنها المغامرة القادمة المثيرة سر الأمير المزيّف

هذه المغامرة

تأليف: عفاف عبد الباقى

سفر العين الزرقاء

على شاطئ البحر في مدينة بور سعيد الباسلة، واجهت
المغامرون الثلاثة جاسر نويسر وعند المغامرة من نوع جديد

مغامرة يكمن السر فيها داخل عين زرقاء

عاجز هو سر هذه العين

رجل في زمن الحب، رجل للثمن

رجل في حيف، أم غيال

هنا رجل استقر في هذه المغامرة، المشرقة، الغامضة

1000

مغامرة
العين الزرقاء
نفسه مشرقة



BLUE BIRD

www.
k119

Scan By : M. Raafat & Rabab

پاکستان

و بلو برڈ

عرب کومیس

M Raza-far



٣٥

مغامرات الجيل البوليسي



المغامرون الثلاثة في

سبع العيون الزرقاء



مُغامرات الجيل البوليسية



المغامرون الثلاثة في

سر الحيين الزرقاء

٣٥

تأليف : عماد عند الماري

دار الحين
مكتوب لسان

طبعة الأولى
١٩٨٩
جميع الحقوق محفوظة



وزیر تعلیم

ص ۸۷۴۷ تَف وَ حِيَاب تَكْس ۲۹۶۲۱ لَحِيل

من هم المعمرون الثلاثة؟

هم حاسر و ياسر و سقضيما هـ
وذلك حسب ترتيب الأعمار. وسمي المعمرون في الرحلة
الثانية

الآب هو مهندس ، مخار ، أدب ، ويطبق على نفسه لقب
مهندس القطار. فهو يقرر من يند عراقي أي بحر يعمل
في شركة بحرية للمقاولات ويساهم في بناء العالم العربي
الكبير

الأم هي السيدة ، سبه ، لديه الأصل تتصل مع روحها في
كل مكان بعد أن وصل الآباء الثلاثة في أعقاب
الشباب ومن المسؤولية

ويتنقش من الأسيرة واحد من هم أفرادهم هو العم أو المقدم
عماد الدين ، يصطط بالسرطة لدونه الأشرار وهو
الرجل الضامم الهادي دائما وكذا هو ، هو كمال يطلق
عنه ملاحقه وهو الذي صم مع المعمرون ثلاثة في مداهم لاسي
السط. ولدي خطط به حقيقه واسعة في مدته مهندس هـ
هي الهادي عمده القهيرة

وتلقب الأسرة كلها عادة في صنف كل عام في مصر ، ان
أي بلد عراقي يعمل فيه يولد

ومن هذا الخبط العراقي انهم الآب مصري و الأم الباسه حـ ،
هـ ، البحر الذي سمع به المعمرون الثلاثة العيون الباسه
الخصراء ، وللمرد مصرته لسم ، أصغت على المعمرون حملا
وحاديه يروح ما تمارون به من ذكاء ، وفي لعاده ، مع قوه ملاحظه
وسرعه تصرف ، كانت وراء النجاح بنو النجاح في كل معامره
يتعرضون لها

وهذه وحده من هذه المعامرات العريه لعامه

ياسر

حاصر



مَدَّ وَعَصِيْبَة



الأم السيدة بيمهة

لعن مقدم عمار



الأنث
المهندس
مختار

پاسر : طعناً لیست امی او ایی..

أحدث هذه على محدث وأنه هلاً ن حسي كلف
حدث من أين كلف به سعيد حاصر وادني
معت

وإت هذه سعادته سقوت برى وندى وادني حاسي
و جلال .. تتحدث من بورسعيد..

سيدة سبه هلاً ن ن جلال و حاصر ن في بورسعيد!

وبعد أن استمع سده (سبه) إلى محدثه فلب
بها من معارفه عجيبة بعد أن مد روحه ففقد نفوس
على سده في سده و سده مسأني حدث

وبعد أن ذهب سده و سبه و حاكمه سقوت برى أولادهم
وإت إن حاكمه و جلال و سقوت برى و حصره نصف سبه
عندها في بورسعيد..

حاصر أول مرة أعرف أن حسي و جلال و سقوت برى بورسعيد!

هذه وكلف سقوت برى أن تحدث برى أمي. وثبت بسببه به
أكثر من أختي؟!

السيدة بهبه لقد ماتت في ريفها مسافرت نفس فحاجة وانصفت
في النوم نحيرون نديت وتذعنونا فقباء حارة نصف السنة
في غيبها في شدة في غفل على سحر

هذه يا بهبه من مصادف غريبة جداً

في ياسر مد عا وهذا نحيرون في به سعيدة حسنة باربعة

هذه : ومتى مسافر يا أمي؟

سيدة بهبه في ذلك من إلهة

حاضر في بعد أوسع نصف

هذه أرحم أن يستطيع في سفر مع

السيدة بهبه إن ذلك سمى أن يلقى معكم قلوب وف ميمكن
عمر أن يكتب على في حرككم صديق حسم به
وذلك فف على سفر مع في بورسعيد

ياسر هذه صفا د به يكن دانه عملي هذه يسعه عن السفر

هذه وساد هذا لا تفرح صاحبي حادي و حلال من القاهرة
إلى بورسعيد؟

أنا و سيدة حبيبة لا نعرف من هو صاحبنا بالضبط كل
من عرفنا في بيتنا سعدنا وفي بيتنا

لا نعلم في حجر حبيبنا معرفت من هو فبدلاً من كل
شيء بالتفصيل..

من حبيبنا في ذلك بيتنا سعدنا

سعدنا و سيدة حبيبنا لا نعلم من هو فبدلاً من كل
شيء بالتفصيل..
أول مرة تحدث..

سعدنا و سيدة حبيبنا لا نعلم من هو فبدلاً من كل
شيء بالتفصيل..
والحوقان يحلم بسوق العيش..

سعدنا و سيدة حبيبنا لا نعلم من هو فبدلاً من كل
شيء بالتفصيل..

سعدنا و سيدة حبيبنا لا نعلم من هو فبدلاً من كل
شيء بالتفصيل..
تدعوهم إلى العشاء..

سعدنا و سيدة حبيبنا لا نعلم من هو فبدلاً من كل
شيء بالتفصيل..

سعدنا و سيدة حبيبنا لا نعلم من هو فبدلاً من كل
شيء بالتفصيل..
أنت أيضاً!

[illegible]

حاصر هذا الشدائد وحده
التي تسمى بالمعمرات والكشف
أسره ١٢٠٠ حواري بيتي عمي
ما بقي به وقد في به سعد



نسده بهد أنسى لا
نصادفكم نة أسرار أو معامرات..
ونقصي حدة هدية، فاب في
حاجة إلى الراحة والاستحمام.

قطع هذا الحديث صوت دادة
وعاطف، وهي تفور بـ
الطعام برد.. هيا.. ماء.. د..
اسحبه ماضيكه فم بعد شه
تشاؤون.



مرت الأيام السعة واجاز
معمرين ثلاثة، محارب نصف
العام بتعوق.. وجاء موعد السفر

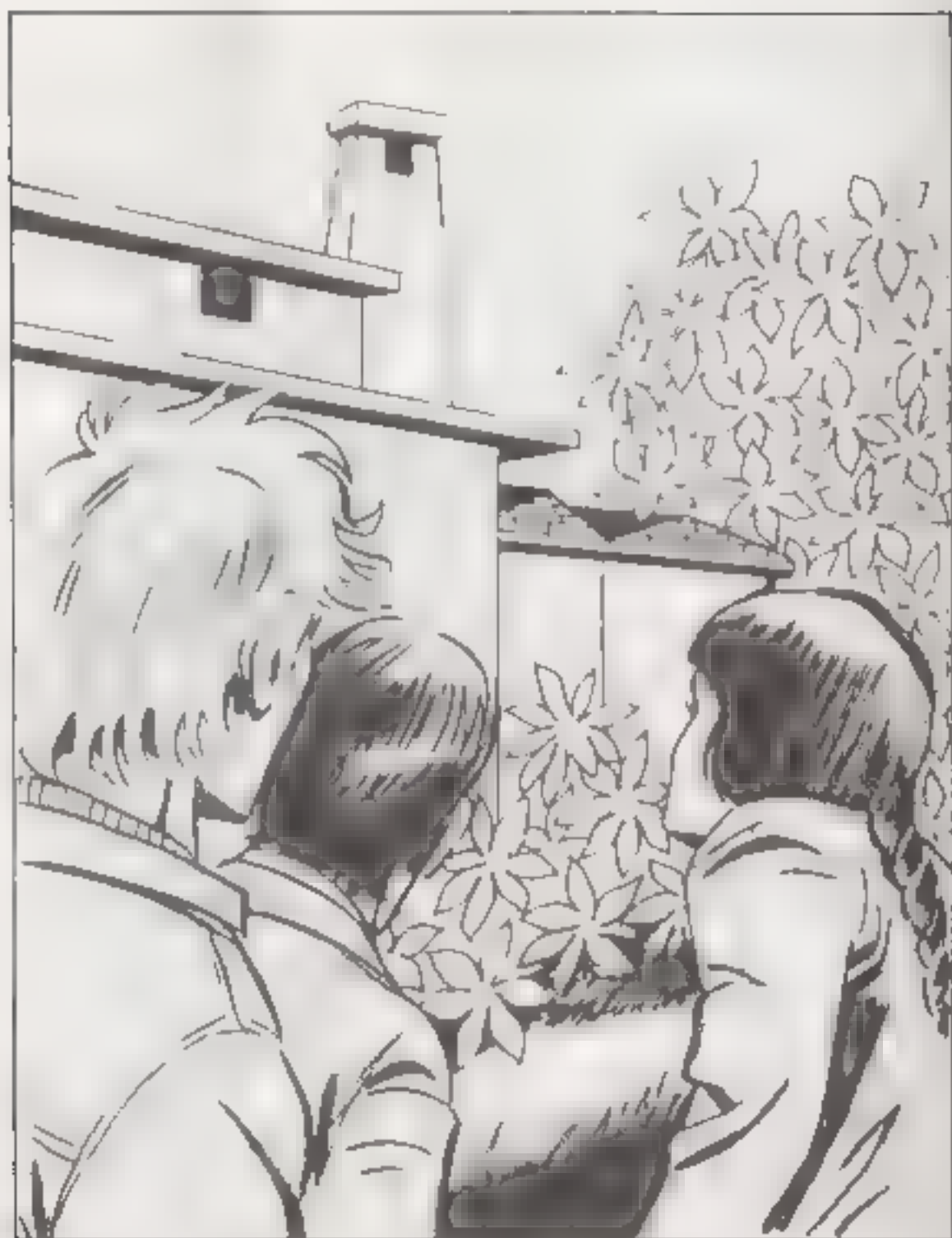
وحول البيت حديقة واسعة،
مسقة ونظيفة ومردهرة بأشجار
عديدة من مختلف الأنواع
والأشجار، مما يدل على أن هناك
مجهوداً كبيراً مبذولاً وراء كل هذا
الاهتمام والاعتناء بالحديقة

وفي ركن من أركان الحديقة
الواسعة عسي ملحق بالقبلا وكأنه
ساحة

اقرب المعامرون الثلاثة من هذا
المكان، وقد تم تجهيزه
بمخرج من الباب ووقف يمين
فهم بدهشة دون أن يطقوا
بحرف...

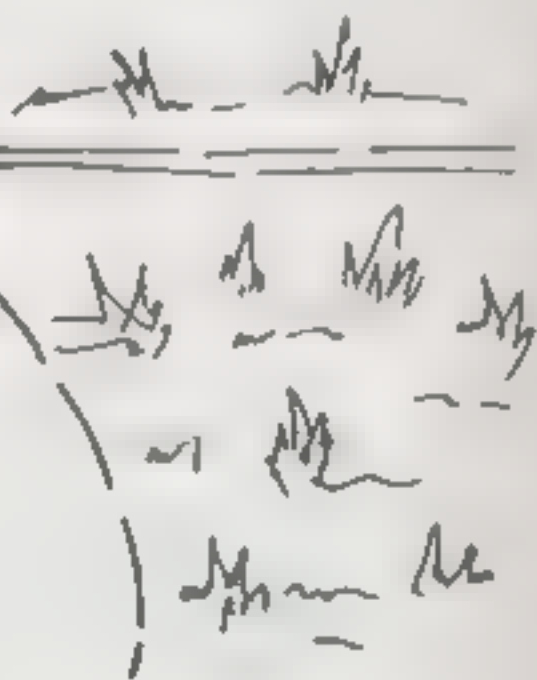
بدأ «ياسر» الحديث قائلا
«أنا جالس في
«هد» وأخي «جاسر».. ونحن
هنا في صياغة خالي «جيلان»..





جاسر : إن اسمه وملامحه قتل
عنى أنه من أصل تركي ، لكنه
يقع عريه لا بد عنى أنه مصري
منه في لسانه ، هو عده في
الأناقة والشياكة.

هد : ولماذا الحيرة.. والحل
سهل أماما هب إلى حاسي
و حلال ، ويعرف منها كل شيء
عن مدحت السعدني ..



من هو مدحت السلحدار؟

مدحت السلحدار هو رجل من خاندان من خاندان حيدرة
 «السلحدار» من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة
 من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة

والسلحدار هو رجل من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة
 من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة

والسلحدار هو رجل من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة
 من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة

والسلحدار هو رجل من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة
 من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة

والسلحدار هو رجل من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة
 من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة
 من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة
 من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة
 من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة من خاندان حيدرة

جامر : وهل وافقت على هذا
الطلب على المورو دون ترددٍ أو
تمك



السيدة « حيلان » : الحقيقة أن
المهندس « ماهر » صاحب الملا
أن يظل « مدحت » في مكانه.
عاية الأدب.. وأحد يستمعنا
بكي نوافق..

ندخل الدكتور « علي » في
الحديث، قائلاً : والمعلم الذي
عرصه لبيع الملا كان أقل كثيراً
من ثمنها الفعلي.. والملحق —
كما ترون — بعيد عن
ومعصل عنها.. فلم...
قريبه مسبب لنا أي مصايقات..
وأمام هذا العرض، المعلمي وافق

صوت السدة : حلال ، إني أهده ، ده ، في يعلو

السدة يهه ، نحو يا سي لا تحملي لأثباء كبر من صفها
ولا تجتمعي الأمور..

المهندس محسن : لم يمر عيب هه أكثر من دفتو معبودة يا
أهده ، هه هه محبب على ساعد ، لأمرار
و محمرا ، يا سيد عده ، رجه في هده لإحده

صوت أهده : سي ، يده بقرة الحرس فهي غير مقبولة
بقوله ، ولها رأي آخر..

عزت بسادة : حلال ، محرو حدث ، قالت ، د ، د
أن يصعب ، لا ، أي أهده ، د ، هي حقتك بسادة

بـ : فرخ أن يذهب إلى السور

حاضرة : وأنا موافق..

كبت أهده : لا ، لن نرده ، وأجده وب أهده في
المسوق..

السدة : حلال ، مستصحبك لأمنني ، وسوفي ، سائق في
حوتك ، ثم حرس بك ، فستقضي ، وف في شرفه سي
تصل على بحر ، سرحف ، يا ، د كريات بحصه هه



وكانت مفاجأة أن لمحووا —
 أثناء سيرهم — مدحت السلحدار،
 يقف أمام أحد مكاتب الصيارفة،
 يتحدث مع حسن بيده عندهما
 موضوع بينهما حديث

فكرب حذامسرون من
 لا ما حب ٢ ١ ٢ ١ ٢ ١ ٢ ١
 بها من مقصوده

ثم بحث « مدحت » بحرف
 واحد.. بل انتفع وجهه وبدأ عليه
 التوتر والصيق

ومرت لحظات، صمت فيها
 الجميع، يسما أخذوا يتبادلون
 الطرائف الحائرة..

وبعد ذلك قال « مدحت »
 بعصية وبحدة: ما الذي أتى بكم
 ورائي.. أعتقد أننا لسنا أصدقاء
 فأنا لم أركم في حياتي إلا منذ
 قل من ساعة فقط وما دحكتكم
 بي! شيء غريب!!

وقد انعموا على ساحة في حرة من ممرهم لا يروون كيف
يتصرفون في هذا ساحة الحرج بينكم كمثل مدح و مدح
أحو أن يعرفوا عن وجهي لا أريد أن أكرم بعد يوم أن
لا أعرف أحدا ، لا أريد أن يعرفني أحد

له يجد حرمه - ساحة أمهم ، لا أن يمدوا عن نكاح في
هذه ، ثم أن يسبب أي مشاكس وبعد أن تسبحوا بعد عن
حرب و مدح ، من معه فابعد ما سبب بوجه انقباض
سي سبب هذا مرحلي ، به شيء عجيب جدا كالحمد أن يذهب
لتحبه يفعل هذا!

سبب هذا و فله ثم فابعد ثم يلاحظه فابعد

وقد أن يرد أحده فابعد ، فابعد و مدح و يحدث بعامه
المصرية بطلانه

حاضر هم بعد لاحظ فابعد ، فابعد محبته بعد عن المرة
الأولى أمام بيته..

بأسر إن مدح و غصبه جمع بغير أغصانه و يحدث هكذا

هذا إذن فهذه هي محبة لأصبيه ، و مدح و جمع لا يكره ،
و انصف من كلمات غني صعبا أما صريفة كلامه
الأولى فهي مصطمة..

جاسر : وهذا يدل على أن وراء
 « مدحت » هذا شيئاً ما..

هند : إن هذا الموقف أكد لي
 شكوكي في هذا الرجل. إني به
 أرتجح أنه مند المقرب لأوى ..
 وراءه سرّاً خطيراً.. ولا بد أن
 نكشف عنه..

ياسر : إنك واثقة بما أختي
 حريرة .. به كبيرة — أن وراء
 « مدحت » سرّاً خطيراً .. تحدث
 فراك بذلك.. في حين أنه لا
 يوجد دليل واحد ضده..

هند : بل يوجد دليلان..
 أولهما أنه يصعب سماعه في كلامه
 يوهماً أنه ليس مصرياً وثانيهما،
 نوره إني لا مرور بها عندما رأته

جاسر : ولا تنسى أيضاً أنه لم
 يروج لوجوده عند رانيا لأوى
 مرة..



كلمة الكاتب

هذه صحنه فدهشة .. يعجب ربي فرصة لكي يثوب
 منه .. بعد ذلك عده .. من سرجف كانه .. لأن قسري
 أنه يحشي من أنا براقه..

جاسر: وقد بقيت في هذه الحال .. من يحشي .. كسبه فحده

هذه : ترى ماذا وراء هذا الرجل؟!

جاسر: هيا بنا نعود ..

ياسر: ربي فحده .. بعد ذلك عده .. من سرجف كانه .. لأن قسري
 أن أموت جوعاً..

ما .. بعد ذلك عده .. من سرجف كانه .. لأن قسري

وذلك هو .. من يحشي .. من سرجف كانه .. لأن قسري
 وروحها..

جاسر: .. من سرجف كانه .. لأن قسري
 .. من سرجف كانه .. لأن قسري



حدث في الظلام

امسكوا بمعدن ثلاثه ناعمه في ان يوه به من رحمتهم
في ه سجد

وكن كلاً منهم سه برعم نمره في حدث في موصوع
ممن وهو مذهب سجد و حدث كل معاصر بحسن نفوس
وموقف هذا الرجل من وجهة نده

سمر هذا سجد في رهن مكرهه من لامشه و لأخويه
والاستسار و يد و ان يي ان سجد و سجد و سجد و سجد
القصص

وكن سه يستمع سجد و ثلاثه ان يهتو كثر براحه
و سجدوا على صوت سجد و عجه و سجد و سجد و سجد
محسنه و سجد و سجد و سجد و سجد و سجد و سجد

فقر و ياسر و من سجد و سجد و سجد و سجد و سجد
ولا لما سجد و عجيبة و هكذا



وبعد فتح ياسر :
 وأحد يسمع : يصبر حمة
 ويساراً : من لأخيه : يسر
 بدورهما من فراشهما ووقفا إلى
 جانبه : لا أثر لوجود شيء
 بالحديقة ولا صوت ولا حركة..
 ولكن « عجيبة » ما ..
 لماداً؟

هد : إن « عجيبة » لا يبيع
 هكذا : لا يد : أي « أحد » عريفاً لا
 يعرفه

جاسر : إنه يرقد في حجرته
 بالحديقة أسفل سلمه :
 رأي يا ترى؟!

ياسر : ربما ان « مدحت » عاد
 في بيته لأن شعره : « عجة »
 قذر وأحد يبيع هكذا فهو لا
 يعرفه ولم يره من قبل..

هدد ولكن هه هود بب ه مدحت ه فمعت، يسوده انقلاب، ولا
بدل عني ان احدثا موجودا به، أو ان ه مدحت ه قد عاد
منذ فترة وهو نائم الآن..

حامس إرب فمدد ببح ه عجبته ه

هتد ه هيا بتا نزل لنطمش عليه..

هعل ان يبحرث همدوره هلاته هيركو هافده هصاح
هحامس هانصر ههك هشح هبحرث هفي هخلاله هبه هخرج
من بب همدحت ه مشهه هبي بب هفلا هتعددها

هك ههد ه بعد ان هك هبي حب هشر هحامس هوانحدث
هافق هطر ههم هلاته هح

هاسر هان بطرث هوني هحد هني همدوره هفقد هسعت هسر
الاشباح هومره همدده هوحسبه، رعم هفلاه هدي هخبه
على المكان..

هصرت إليه ههد هعص هان هوقوف لا هيحتمل همن هده
همدعات هفان هاسر هعص ان هحق ههؤلاء هان هأمست
ههم؟

هكنت ههد هبحوف لا هيس من هحكه ههده هعد

[illegible]

مجلسه اول - در روز شنبه ۱۳۰۲ هجری قمری

باسم
 حق و سبب و نام
 بگویم قصه و نامه
 و طریق مستقیم
 شد

والحجارة التي بها عحية ..

شروع ہوا۔ اسی وقت ایک اور شخص بھی اسی طرح فریاد کیا۔
 ڈاکٹر نے اس شخص کو بھی دیکھا۔ وہ بھی ایک مسکین تھا۔
 اس نے کہا: "میرا دل بھی بڑا بیمار ہے۔"

وَأَعْمَانُوا عَلَيْهِ..

١. جمع جراد من بني خثلة ٢. ف. ٣. هب يهبط يهبطون
عسى الطابق الأول من الفيلا.

و بعد از تفكير و جد و جوارى با آنكه حسودى است و با شك و رجا
علا، حشره بعد از حشرى و كچه و حشره كى مى، فى مكانه،
و مىگویند بحسب على حسب تأشير، و لا ر. لانه محدوده لا فخره،
و بعد موصوفه، و آنرا ب معقده

م سر كاه مكر لا ر حشره و ب حسب صحيح فمحصو ربه
حشر حشرى مى مى، مى حشره

و حشر حشره و ب آنكه مى مى، و بعد از كعه و حشره
مبعده، ولى تصديق حشره ب حشره و ب آنكه لا بعد الكبر
لا بر بى، و ب حشره حشره و ب خصوصه مى حشره
و عجب!!

حشره و ب حشره و ب حشره و ب حشره و ب حشره
مستحق حشره و ب حشره و ب حشره

و حشر حشره و ب حشره و ب حشره و ب حشره
و حشر حشره و ب حشره و ب حشره و ب حشره

و فى صباح يوم سى مستقده حشره و ب حشره و ب حشره
مستحق حشره و ب حشره و ب حشره و ب حشره

و بحکم اهداء و سببه بی سبب، و فحش و احدث
 برکت است و مدح، و سبب است بر سر راه مدح است و سبب
 درجه تمام است و هدیه در حدیث است و سبب است و سبب
 حاکم هل کتاب ما به ما حدیث حاکم رأی الأناج الثلاثة
 هدیه له مستصحبان پس در کتاب موجوده و لا فقد
 کان صلاة حاکم فحش فی آخر شهر جمادی، و مصابیح
 برده شایع چون سبب معصیه

حاکم این هدیه حدیثی فقد لا یحب ان مصابیح شریع کنها
 بعد من حدیث حدیثی بی سبب چون هدیه هدیه

یا سبب لوحد ما بحدث ان هدیه صلاة مسکونه و الاشیاء
 و هی فی حرم مصابیح کنی بعد خبر به و برادر فی
 صلاة و ما یؤکد کلامی ان فاحش و عی و کثیر
 و عی و سبب بعد کثیر عن نفسی معنی این هدیه
 کلاماً مطلقاً تماماً؟

هدیه : تعویض و بکسر کلام مطلقاً " کف "؟
 یا سبب اذن معنی ان بکسری ما بحدث ان ی مسکونه الحفظ
 قل و حدیث و کانه بحدث مع هدیه مع صلاة شریع
 و شرایط وجود احدث استحدار و کثیره تبع لقیلا
 و عدم تبع منحق لقیلا یخص ان مدح و الإیامه به

وتصرفك مدعو ، مدحت ، سريه ، ثم ظهور هذه
 لأشاح غده ، في ما ، كـ " هـ " وم حقيقه مفسره
 ، كحيت ، هـ ، عله ، م علاقه مهندس ، ماهر ، صاحب القيل
 السابق بمدحت السلحدار ؟

باسر هـ مقرر أولا ونعدي حسب حتى يستقيم أن يعمل عفت
 كفاءه عايه بعض سنو في حبه نسبه

، في ذلك الوقت جميع صوت بسده ، حلال ، هي ماذيهم
 عله هـ ب أولاد ، مده ، لإقتصر مده

هـ لهد أحد حديث ، هو تمكن من معاونه حسي في تحضير
 الطعام ..

باسر و أن ثم من مده مديت حجاج ، رخصيه

حاصر أن ، فوي مده فكره مده لإقتصر

ونصرت إنه لعمده ، كيه ، مده مده في ، مده هي لأخرى
 نفس فكرة أخوها ..



صديق الأشباح

نوحه المصمرون ثلاثة بعد نصف مدهسه بنى ملحى الفيلا
وخصصوا معهم اربعة اعداد فذهب به اهدا ، ففقدوه هو
الآخر فقد كذب الحكمة هي مذهب بنى امدحت السيلحدر ،
ويكون لهم معه حديث..

قدم ا حاسر ا حايه و صرق ا ب لب

مررت لحصن و ا ب حيه ا حايه سرق المصمرون يسمع فلم
يسمع لا يسمع ا حايه ا حايه سرق المصمرون يسمع فلم
الغصير بنى سلا ا حايه ا حايه سرق المصمرون يسمع فلم
ا حايه ا حايه ا حايه ا حايه سرق المصمرون يسمع فلم
ا حايه ا حايه ا حايه ا حايه سرق المصمرون يسمع فلم

و لكن فحاه فح ا حايه ا حايه سرق المصمرون يسمع فلم
الذي و ا حايه ا حايه ا حايه سرق المصمرون يسمع فلم
شأنكم بنى؟

ثار ، عحيه ، حاو ، ن يوحه عني ، مدحت ، وعه محدث
هد ، له بالتزام الهدوء..

نسكت المعامره نكسها اشجاع ، مرته ن يسعد عن الترحل
مدحت انجفوسي بهد نكت^{١٤}

ياسر نس في حاو اي ، عحيه ، كي نجفت
هد نجاد نض ن نجفت^{١٥} فلا يوحه كي مرر مدحت
حاسر لقد حث فقط نطمن عنت بعد حادث الحمر
مدحت حادث حمر^{١٦} أي حادث نكسور عه^{١٧}

هد بعد اسقط عني ساج ، عحيه ، وهه بعني ن شيت
حدث ، وشعر به ، عحه ، فز كل هذه الشره

وكس ، حاسر ، فذلأ ونحت في خلا نمره ، نس بعد مرر
انصرف ، عحيه ، فزدا أن نطمن عنت فمحصا
أشباحاً تخرج من بيتك..

ياسر ولم نستطع السوي بها بعد قرب هابة

قال ، مدحت ، وهو معني انجفوسي عن موعده عصي سحكو
لي حكمة الأشاج^{١٨} يا نكم من ولاد نيس نديكم مداكره

و عمل نفع احم من هذه حروف والحرعيلات، ومرفق
الاس؟^{١٩}

حاسر يكون هذا حروف ريد ان يصمتن عليك^{١٩}

ياسر بعد حرف غنت من هـ، لأشاح، فحشيت ان يكون قد
ألحقت بك صرراً.

مدح لا تحب، لأشاح فبدوني، وثو بربري هل رحمت؟
إدعب (هـ) (سـ) حروف (أشاح) (شاح) ويثوون لربك
بعد منتصف الليل!!

لم يسمت بها (مدح) (د) (ح) (هـ) (سـ) (عـ) (طـ)

وقد أرحو أن سمع عن هذا المصاحف ولا يد أن راكم
مرة ثانية..

أعني (مدح) (سـ) (عـ) (طـ) (هـ) (سـ) (عـ) (طـ) (هـ)
لم يحدو أمامهم ولا سرحع وعوده ربي صلا

وبعد ذلك الحوقف (أشاح) (سـ) (عـ) (طـ) (هـ) (سـ) (عـ) (طـ) (هـ)
رحل شرير يقوم بعمل شائن ضد

هـ ولكن كيف نكس عن سر هـ (رحل)^{١٩}

حاضر الان تصيح يا شىء مهنتا لإيقاع الما حيا ، صعبه معاينة
 فهو رجل سرس وعسف ، يعلم جيداً ، وراود برقه
 بامر ، عيشه أرواح ، قد انهمنا محبته ، وندى على أنه محب
 ويمكن أن نعد أني عمل جيد لإيجاد على صافيه
 هذا ، قد فهو من ما ع على أن بعد سحيطه

قل يا سر ، قد به سراضيه ، كيف بحره على أن بعد يا
 صبر ، أن هذا يا شىء مريه

وقل أن بعض صدمه ، سألته من مند خلا ، سمعه صوب
 محرك سيارة ، ملحت ..

وخرج رجل نسا به صبر ، قد به صبه ، وسعد على خلا
 هذا ، به بحرق عوقد ، قد ، صبت عصبه ، رجه أنه خرج
 بسيارته دون أن يقوم بتسخينها..

بامر ، لكن ما بحرقى هو ، صمد ، يصح ، ما حيا صاب
 سرعه ، صمد صبر كن هذا وقت ، رجه أنه كن مريداً
 ثيابه كامنة ومستعداً للمحروح؟!

هذا ، هذا شيء بسيط نفسه ، يا شىء فهو كن متردد في
 أن يصح ، صاب ، أن ينصهر ، به بين موجود ، وعدم
 يذم يعود ، خلا ، ويخرج هو بعد ذلك دون أن يرد

۱۔ کس عہد میں کان بھونکے بغیر قوم بے گناہ رہے
۲۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے

۳۔ کس عہد میں دنیا بھر میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے
۴۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے

۵۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے
۶۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے

۷۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے
۸۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے

۹۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے
۱۰۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے

۱۱۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے
۱۲۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے

۱۳۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے
۱۴۔ کس عہد میں بے گناہ قوم بے گناہ رہے اور بے گناہ قوم بے گناہ رہے

أَنْ يَكُونَ مُسَدِّدًا بِالْحَيْثُ وَبَدَاءً حَقِي وَيَحْصُلُ نَفْسَهُ
صَدُّ أَيُّ مَحْبُوبٍ لِكَشْفِهِ أَوْ لِإِبْدَاعِهِ فِي يَدِ الْعَدْلَةِ

أَكْمَلُ : حَاسِرٌ : وَثَلًا : وَبِشْ هَدٍ عَرِيًا : نَفْسٌ عَدِيًا : مَعَامَرَاتُهَا
تَعْدِيدَةُ كَتَبَ كَتَبْتُ مَعَدَّتْ حَصَصَهَا : صَدُّ مِنْ هِيَ : حَظَرُ
مِنْ : مَدَحَتْ : ..

يَهْدِي : هَدَا : هَدَا : لَا تُعَدُّ سَلْبٌ : مَدَحَتْ : تَوْجُّعٌ مَعِيرٌ
عَنِ كَيْسٍ مِنْ : أَوْفَعُ : يَهْدِي : سَمَاعُهُ : بِي : الْعَدْلَةِ : وَلَا تُقَرِّي
بِي : بِي : مَسْئُودِي : هَدَا : مَعْمُورَةٌ :

يَا مَر : إِذَا كَتَبَ مَحْبُوبُهُ بِأَحْيَى : عَرِيرَةٌ : مِنْ : هَدَا : مَعْمُورَةٌ : هَدِيَا
بِالْإِعْدَادِ عَلَيْهِ : قَوْلًا : وَبَدَّ : مَدَحَتْ : فِي : حَالِهِ : يَفْعَلُ : مَا
يُرِيدُ : وَلَا : تَتَدَخَّلُ فِي شُؤْنِهِ : ..

نَصَرْتُ : هَدَا : بِي : أَحْيَى : فِي : مَحْدُ : كَلَامِهِ : دَهْرٌ : نَصَرُ
عَلَى : حَوْصِ : هَدَا : مَعْمُورَةٌ : وَفِي : نَحْمَاةٍ : لَا : بَل : مَدَحْتُ
أَمْرَكَ : صَدَّ : مَدَحْتُ : السَّجْدَ : بِي : الْهَيْبَةِ : وَسُكُوتِ
بِ : أَنْصَرُ : يَأْتِي : هَدَا : وَمُسْتَقْدَمُهُ : هَدِيَّةٌ : بِي : الْعَدْلَةِ

قَالَ : يَأْسِرُ : مَدَاغٌ : مَهْلًا : مَهْلًا : نَبْهَا : مَعْمُورَةٌ : بَلَّ : مَحْدُوثِينَ
وَكُنْتُ : مَدَحْتُ : مَعْدُ : حَرَبَةٍ : بِي : أَمْرٍ : هَدَا : لَا : يَسْأَلُ
كُلُّ : هَدَا : تَقْصِيمُهُ : وَيَكُونُ : مَدَحْتُ : مَا : هُوَ : لَا : رَحْلُ
مُسْتَقْدَمٌ : لَا : يَفْعَلُ : مَا : يَسِيرُهُ : أَوْ : يَدِيرُهُ : وَيَقْضِي : أَنْ : كُنَّ : مَا

هي (أ) : هـ جـ م سى مقصود ولا بعد التعامل
مع (ب) : هـ جـ م سى مقصود مع (ب) مقصود

فقد هـ جـ م سى مقصود (ب) مقصود (ب) مقصود
هـ جـ م سى مقصود (ب) مقصود (ب) مقصود

تهد : ياسر : ولم يعلق..

جـ م سى مقصود (ب) مقصود (ب) مقصود
الآن..

هـ جـ م سى مقصود (ب) مقصود (ب) مقصود
مقصود (ب) مقصود (ب) مقصود

جـ م سى مقصود (ب) مقصود (ب) مقصود

ياسر : وما هي بقية خطتنا..

جـ م سى مقصود (ب) مقصود (ب) مقصود
مقصود (ب) مقصود (ب) مقصود



اکتشاف خطیر

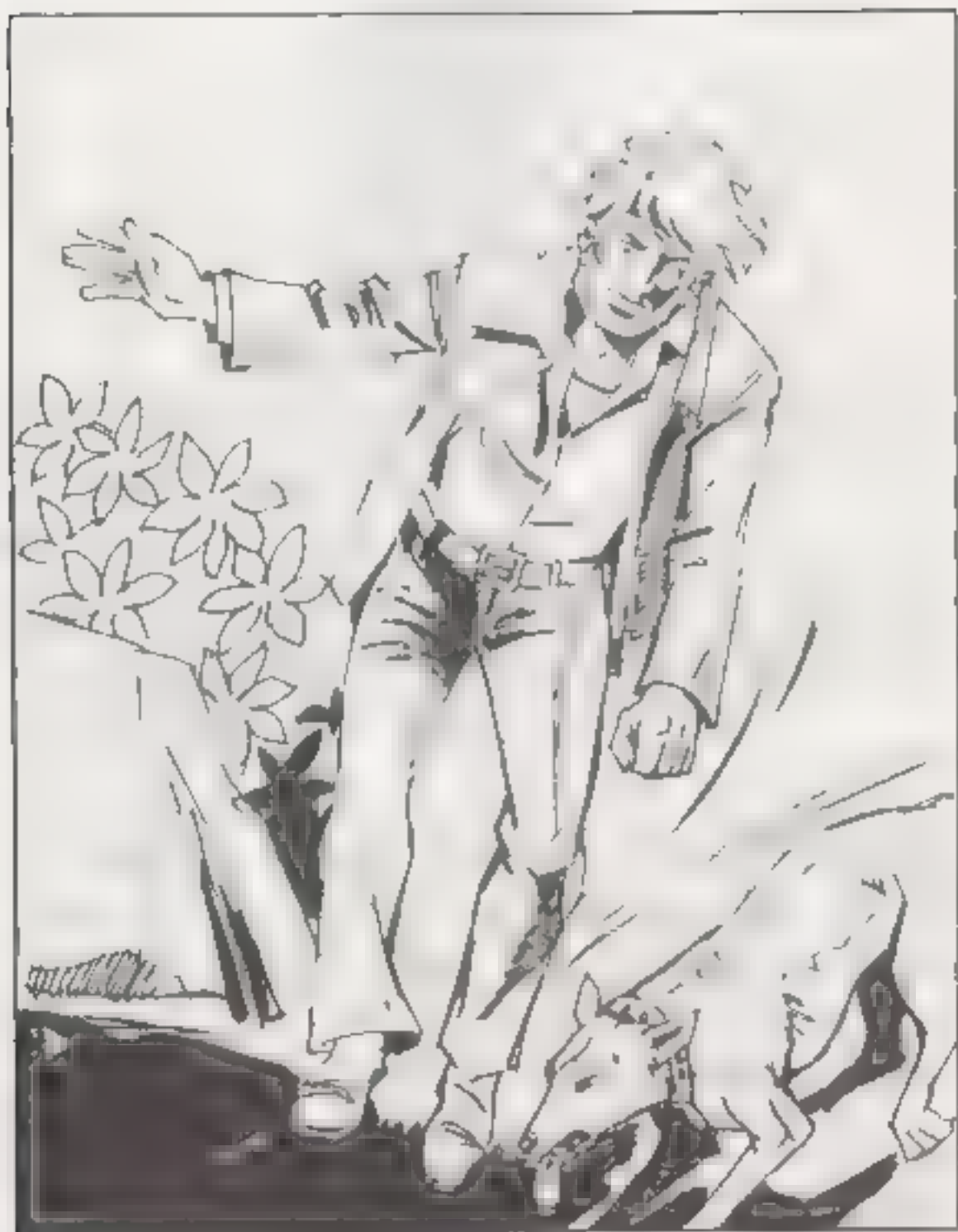
شروع صحابہوں ثلاثہ باہر سے آئے تھے یہ سچا ہے ! عجیبہ !
واتجهوا إلى ملحق القیلا..

وقل ان یصلو حدث معاذہ فقد وقف ! عجیبہ ! ورغم
حت ! یاسر ! یہ سچا ہے ! وہ ٹیٹ قدمیہ بالارض واحد
یشتم بحشاش فی لکسورہ

وتمام بصر ! عجیبہ ! وقف صحابہوں ہم بصر ! واحد !
یرفون شجر کب اندکی می محدودہ ! اکتشافہ ! ثم أحد
بہش الارض بعدہ می تصمیه عجیب ! کتبہ یبحث عن شیء .

ہمد ! بعدا یا بری بعض عجیبہ ہمد ! وحاد یسکن ان یكون
فی ہمد بفقہ من الارض ہمدت^{۱۵}

یاسر ! قد یكون شبح من صدقاء ! مدحت ! محنت ! بها



ثم يرد حمارون على رجليه و يمسك به ، فقد نجا كرهشما
على و نجا به و يدعي كسب محروبه في حين ان من قطع
من الحشب..

و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي
و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي

و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي
و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي

و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي
و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي

و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي
و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي
و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي
و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي

و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي
يا له من اكتشاف عظيم!!

و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي
و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي و يدعي

وَيُضَعِّلُ أَحَدَ أَعْدَاءِهِ بِإِلَاحِهِ يَحْتَرِبُونَ وَيَحْتَرِبُونَ كُلَّ حَرْبٍ مِنْ
هَذَا مَطْلَاءٍ حَتَّى تَحْبُ ، هَذَا هِيَ تَشِيرُ إِلَى حَرْبٍ مِنْ الْأَرْضِ
يُوجَدُ تَوَّءٌ فِي هَذَا الْحَرْبِ..

وَلَمَّا خَالَفَ بَعْدَ بَعْدٍ حَتَّى صَفَقَ مِنْ أَنْفِيسٍ أَسَى بَعْدَ
السَّوَاءِ الَّذِي كَشَفَتْهُ بِهِ بَدَ حَرِيدَةٍ

وَأَمَّا خَالِفُهَا دِيَارُهَا بِإِلَاحِهِ حَتَّى أَيْدِ الْأَحَادِيدِ إِلَى
أَعْيَى وَهِيَ تَكُنْ مَعْدُودَةً بِحَدِّهَا أَنْفِيسٍ لَعْنَةٍ سَلَامٍ مِنْ بَحْثِهَا

وَيَدُونَ أَدْنَى تَكْسِرُ دَانَ حَمْدِهِمْ تَهْتِفَةٌ بِرَأْسِ السَّلَامِ وَيَسْعُهُمْ
عَمَلُهُ وَهُوَ يَهْدِيهِ سَعْدٌ بِأَسَافَةٍ مَدْعُهُنَّ

وَكُنْتُ مَهْمَةً حَمْدِهِمْ فِي بَرٍّ هَذَا سَعْدٌ شَافَهُ فَعَدَّ كَرَّ
صَلَامًا مَتَهَانًا بِمَعْنَى أَشْيَاءَ دِيَارُهَا هَذَا عِلَاقَةٌ عَنِ كَعْبَةٍ
الْأُتْرُقِ الْهَامَةِ أَسَى بَعْدَهُ وَحَبِيبُهُ حَكِيمٌ بِمَعْنَى حَكَمٍ بِأَسْرَدِ
وَكُنْ هَذَا رَجُلٌ عَنِ نَاحِيَةِ مَهْمَةٍ وَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مَدَّ
سَنِينَ طَوِيلَةٍ..

وَبَعْدَ نَاحِيَةِ حَمْدِهِمْ سَلَامٌ وَخَلَدُوا أَمَامَهُمْ فَدَاءً وَاسْعًا
مَعْبُودًا تَكْسِرُ كَبِيرُهُ مِنْ تَشِيرٍ عَمِيرٍ بِإِلَاحِهِ وَمَكْسِرٍ وَمِيرٍ هَذَا وَهَذَا
فِي كُلِّ أُنْعَاءِ الْعَمَاءِ..

وَفَاتٍ دَعْدٍ وَهِيَ تَنْتَفِيزٌ يَمِينٌ وَيَسَارٌ، مَحْرُصٌ شَدِيدٌ

قلت أن يخرج من هذا مكان يسمى قصر سوكند أنه مكان
مستتر لاحتواء القدس ، مصر ، و بقر

، سرعه ومهارة وليس قصر المعمورين ثلاثة خارجين من هذا
القضاء الملغون .

وبعد أن حيا المعمورين مصر صوبلا وحده ، كسرا من
الحشب الصلب..

حينئذ يصر أن يعمل معه ، ولكنه في بدو أن من مسجل
أن يستحب أن هذا باب لا يري بأحد أن يسميه

ثم دفع المعمور عني فأتى ذلك حمله بدو ، أحد يصر
في طريق الباب هوو ، رحمه إلى أن باب يحدث في بدو

ثم دفع المعمورين ثلاثة بكر فذهب باب ، وذهب ، وذهب
في انتظاره عاد معاذات ، أتى بهم وحده أنفسهم تخرج باب
كامل ثأنت ، وحوو معاً برأحه تخرج مسجراً ، معاً يدان علي
أنه مسكون..

بسر ومعنى ذلك أن مكان هذا باب به سر كوه ، لا مد فوره
سقطه

هذا ، و ما هو باب ويد كشفوا قمر ، فسكون بهائنا
ولن يعرف لنا مكان..

جاسر: يبدو أن لا أحد بالمنزل الآن.. اطمئني..

أخذ المغامرون الثلاثة يحويون أنحاء هذا المنزل العجيب ليكتشفوا سره.. وفي إحدى الغرف كانت في انتظارهم المفاجأة الثانية وهي وجود آلات طباعة صغيرة وفي أحد أركان الغرفة.. كانت أوراق متراصة بنظام وترتيب.. وعندما اقتربوا منها.. صاحبت « هند » : إنها دولارات..

جاسر: طبعاً مزيفة.. وهذه هي الآلات التي تطبعها..

ياسر : بعض الصفوف فئة المائة دولار، وبعضها الآخر فئة الخمسين.. يا لها من ثروة طائلة..

جاسر: يا لها من مصيبة على اقتصادنا الوطني، إذا تسربت هذه الأوراق المزيفة دون أن تضبط..

هند : لليق طبعاً منفذ آخر على العالم الخارجي عبر الطاقة الخشبية العجيبة التي دخلنا من خلالها..

جاسر: ها نخرج فوراً من هذا المكان.. لقد اتضحت لنا الرؤية.. فما هذا البيت إلا مكان مستر تحت الأرض لتنفيذ عملية تزوير واسعة النطاق..

ولم يبحث المغامرون الثلاثة كثيراً، فقد وجدوا أمامهم باباً..

ولم يستعص هذا الباب على « ياسر » فهو أسهل بكثير من الباب الأول العتيق..

وكانت في انتظارهم المفاجأة الثالثة.. فقد كان هذا الباب يؤدي إلى بيت « مدحت السلحدار »..

وقالت « هند » على الفور : هذا ما توقعته منذ البداية.. منذ أن اكتشفنا الطاقة الخشبية في الحديقة..

ياسر : من حسن حظنا أن لا أحد باليت، فيمكننا أن لنفقدده براحتنا..

جاسر : ولكن « مدحت » يمكن أن يعود في أي وقت..

وبالرغم من تحذير « جاسر » فإن المغامرين الثلاثة.. أحلوا بجولون في البيت لعلهم يعثرون على مزيد من الأدلة ضد « مدحت السلحدار »..

صاحبت « هند » وهي تمسك بشيء الثقطة من على منصدة في أحد أركان حجرة المعيشة : أنظروا.. إنه كتيب دعابة لأكر فندق موجود في بور سعيد..

ثم أكملت المغامرة الذكية وهي تحدق في الكتيب : إن عليه رقم « ٧٥٧ » أعني أنه رقم حجرة بالفندق..

وأَمْسِك « جاسر » بعلبة سجائر كانت موضوعة على المنضدة نفسها.. وقال : تدوّن على علبة السجائر رقم، هو قطعاً رقم تليفون داخل بورسعيد فهي نفس أرقام تليفونات المدينة..

وقال « ياسر » : إن الحجرة مرتبة ومنظمة.. مما يدل على أن « مدحت » رجل منظم..

هند : أو أن هذه الحجرة لا تستعمل إلا قليلاً.. فإن لديهم منزلاً آخر كبيراً تحت الأرض.. لا يعلم عنه مخلوق، فيستطيعون أن يفعلوا ما يريدون دون أن يدري بهم أحد..

ياسر : نقولين لديهم.. ماذا تفصدين؟

هند : أين ذكائك يا أخي.. إن كل ما رأيناه هذا.. ولم تعرف أن عصابة خطيرة تتخذ هذا المكان مقراً لها، و « مدحت » ما هو إلا أحد أعضائها!!

وقبل أن يترك المغامرون الثلاثة حجرة المعيشة.. لم يفت « هند » أن تدوّن في مفكرتها رقم ٧٥٧ ورقم التليفون..

وكان بيت « مدحت » مكوناً من حجرتين واحدة للنوم والأخرى للمعيشة وصالة كبيرة..

ولم يجد المغامرون في حجرة النوم ما يشرعي انباههم. إلا وجود عدة زجاجات من الأدوية والمحاليل التي تستعمل لعدسات العين اللاصقة.. موضوعة على منضدة الى جانب السرير..

وقالت هند : لكفينا هذه المعلومات والأدلة التي حصلنا عليها.. علينا أن نخرج من هذا المكان بأسرع وقتٍ ممكن قبل أن يعود « مدحت »..

جاسر : هيا نجلس في مكانٍ هاديء، حتى نستطيع أن نرتب الأحداث ونفكر بشكلٍ جيد.. ونعرف ما سوف نتخذه من إجراءات..

ياسر : نخرج من هنا أولاً.. ثم نرسم للخطوة القادمة في هذه المغامرة السائقة..

اتجه المغامرون إلى باب المنزل.. ولكنه كان موصداً بالمفتاح..

ياسر : هيا.. علينا أن نخرج من أية نافذة من نوافذ البيت.. فمن حسن الحظ أننا في الدور الأرضي..

هند : ولكن « مدحت » بهذا التصرف، حينما يعود ويجد النافذة غير محكمة الإغلاق من الداخل.. سيعرف أن أحداً دخل بيته ويشكُّ فينا طبعاً..